يكون قبلها اكثر من حرفين فان كان قبلها حرفان فان ثانيهما مضعف فلك اعتباران ان
قدرت اصالة التضعيف فهما زائدتان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعلته
من الحسن فوزنه فعلان فلا ينصرف او من الحس فوزنه فعال فينصرف وكذا حيان هل هو
من الحياة او الحين قيل ويدل للاول ما روي في الحديث ان قوما قالوا نحن بنو غيان
فقال عليه الصلاة والسلام بل انتم بنو رشدان فقضى باشتقاقه من الغي ويحتمل
ان يكون مستعارا لغيره ص او الف الحاق مقصورة ش السابعة الف الالحاق
المقصورة وتمنع مع العلمية بخلاف الممدودة لشبهها بالف التانيث المقصورة من وجهين
لا يوجدان في الممدودة احدهما ان كلا منهما زائدة ليست مبدلة من شيء والممدودة مبدلة
من ياء الثاني انها تقع في مثال صالح لالف التانيث كارطى فهو على مثال سكرى وعزهى عزهى
فهو على مثال ذكرى والمثال الذي يقع فيه الممدودة كعلباء لا يصلح لالف التانيث
الممدودة تنبيهان الاول الالحاق ان يجيء مثال ذي زوائد الثلاثة كلمة على بناء
يكون رباعي الاصول فتجعل كل حرف مقابل حرف فتستغرق اصول الثلاثي فتاتي بحرف
زائد مقابل للحرف الرابع من الرباعي الاصول فيسمى ذلك الحرف حرف الالحاق الثاني
قال ابو حيان ما فيه الف الالحاق اذا سمي به منع الصرف نحو قبعثرى لشبه الف
الملحق بالف التانيث المقصورة من حيث انها زائدة في الاخر لم تنقلب ولم يدخل عليها
تاء التانيث كما ان الف التانيث كذلك ص او تركيب مزج ش الثامنة تركيب المزج
ويمنع مع العلمية لشبهه بهاء التانيث في ان عجزه يحذف في الترخيم كما تحذف وان صدره
يصغر كما يصغر ما هي فيه ويفتح اخره كما يفتح ما قبلها وضابطه كل اسمين جعلا اسما واحدا
لا بالاضافة ولا بالاسناد فتنزل ثانيهما من الاول منزلة هاء التانيث كبعلبك ومعدي
كرب واحترز به عن غيره من المركبات كتركيب العدد كخمسة عشر والاسناد كبرق نحره والاضافة
كامرئ القيس ص او عجمة شخصية مع زيادة على ثلاثة بدونه فان تصغر فالا صرف تحرك
الوسط او لا خلافا لمن جوز المنع الا مع تانيث ولا يشترط كونه علما في العجمة خلافا
للدباج ش التاسعة العجمة وتمنع مع العلمية بشروط احدها ان يكون شخصية بان العرب
ينقل في اول احواله علما الى لسان العرب كابرهيم واسمعيل فاول ما استعملتها العجم
استعملتها علمين بخلاف الجنسية وهو ما نقل من لسان العجم الى لسان العرب نكرة كديباج
ولجام وفيروزج فانها لنقلها نكرات اشبهت ما هو من كلام العرب فصرفت وتصرف
فيها بادخال الالف واللام عليها والاشتقاق منها وهل يشترط ان يكون علما في لسان
العجم قولان احدهما لا يشترط وعليه الجمهور فيما نقله ابو حيان والثاني نعم وعليه ابو ام لا
الحسن الدباج وابن الحاجب ونقل عن ظاهر مذهب سيبويه ويبنى على ذلك صرف نحو
قالون وبندار فمنصرف على الثاني لانه لم يكن علما في لغة العجم دون الاول لانه
لم يتمكن في كلام العرب قبل ان يسمى به الشرط الثاني ان يكون زائدا على ثلاثة احرف
كابرهيم واسحق فان كان ثلاثيا صرف سواء تحرك الوسط كشتر ولمك اسم رجل او لا
كنوح ولوط وقيل يمنع متحرك الوسط اقامة للحركة مقام الحرف الرابع كما في المؤنث

ودرق

٢٠

وفرق الاول بان العجمة سبب ضعيف فلا يؤثر دون زيادة على الثلاثة وذلك
لانها متوهمة والتانيث ملفوظ به غالبا ولذلك لم يعتبر مع علمية متجردة ولا
وصفية ولا وزن الفعل ولا تانيث ولا زيادة وهل يجوز في الساكن الوسط
الوجهان الصرف والمنع وهو فاسد اذ لم يحفظ نعم ان كان فيه تانيث تعين المنع كما
سياتي ولو كان رباعيا واحد حروفه ياء التصغير امتنع الحاقه بما قبل التصغير
ص وتعرف العجمة بالنقل وخروجه عن وزن الاسماء وولا الرا النون بدءا والزاي
الدال واجتماع الصاد والقاف او الكاف والجيم وكونه خماسيا او رباعيا
عاريا من الذلاقة ش المراد بالعجمي كل ما نقل الى اللسان العربي من لسان غيرهم
سوا كان من لغة الفرس ام الروم ام الحبشة ام الهند ام البربر ام الافرنج ام غير ذلك
وتعرف عجمة الاسم بوجوه احدها ان ينقل ذلك الائمة الثاني خروجه عن اوزان الاسماء
العربية نحو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود في ابنية الاسماء في اللسان العربي
الثالث ان يكون في اوله نون بعدها را نحو نرجس او اخره زاي بعد دال نحو مهندز
فان ذلك لا يكون في كلمة عربية الرابع ان يجتمع في الكلمة من الحروف ما لا يجتمع في كلام
العرب كالجيم والصاد نحو صولجان او والقاف نحو [illegible] والكاف نحو اسكرجه
الخامس ان يكون عاريا من حروف الذلاقة وهو خماسي او رباعي وحروف الذلاقة
ستة يجمعها قولك مر بنفل قال صاحب العين لست واجدا في كلام العرب كلمة
خماسية مبناها من الحروف المصمتة خاصة ولا رباعية كذلك الا كلمة واحدة نحو ومنه عسجد
عسجد لخفة السين وهيشا شبها ص وما وافق العربي لفظا فمنعه على قصد المسمى
فان جهل فعلى العادة في التسمية ولا يزول جهالة الاصل او كونه ليس من عادتهم
التسمية به كالعجمة على الاصح وما بني على قياس العرب وسمي به فنا النهاية الاصح ان
لا على قياس فمطرد لحق به فان كان به مانع منع ش فيه مسئلتان الاولى ما
كان من الاسماء العجمية موافقا في الوزن لما في اللسان العربي نحو اسحق فانه
مصدر اسحق بمعنى ابعده وبمعنى ارتفع يقول اسحق الضرع ارتفع لبنه ونحو
يعقوب فانه ذكر الحجل فان كان شيء منه اسم رجل تبع فيه قصد المسمى فان قصد
اسم النبي منع الصرف للعلمية والعجمة وان عني مدلوله في اللسان العربي صرف
وان جهل قصد المسمي حمل على ما جرت به عادة الناس وهو القصد لكل واحد
منهما موافقة اسم النبي صلى الله عليه وسلم فلو سمت العرب باسم مجهول او باسم ليس
من عادتهم التسمية به فقيل يجري مجرى العجمي لشبهه به من جهة انه غير معهود في
اسمائهم كما ان العجمي كذلك وعلى هذا الفرا ومثل الاول بسبا والثاني بقولهم هذا
ابو صعرور فلم يصرف لانه ليس من عادتهم التسمية به والاصح وعليه البصريون
خلاف ذلك الثانية ما بني على قياس كلام العرب نحو ان يبني على وزن برثن من الضرب
فتقول ضربب وعلى مثال سفرجل فيقول ضربب فهل يلحق بكلام العرب اولا فيه
ثلاثة مذاهب احدها نعم فيحكم له بحكم العربي والثاني لا لانه ليس من كلام العرب

Copyright © King Saud University